

استراتيجية التقويم المعتمدة على الأداء في التربية الموسيقية

مدخل: يعد التقويم عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية وصادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات متنوعة على ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يستند إليها في إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة التي لها أثر كبير على مستوى أداء المتعلم وكفاءته في القيام بأعمال أو مهام معينة. هناك ثلاث أسئلة أساسية حول منتج التعلم والتقويم يجب الإجابة عنها من قبل المعلمين وهي:

- 1- ما المعارف والمهارات والسلوكات التي أحاول أن أعلمها للطلبة أو المتعلمين؟
- 2- كيف أتأكد أن المتعلمين قد تعلموها واكتسبوها بالفعل؟
- 3- كيف أساعد المتعلمين على التعلم بشكل أفضل؟

مؤشرات تحقيق أهداف التقويم

- ✓ إشراك المعلم والمتعلم في تحديد معايير الأداء المنشودة.
- ✓ مساعدة المتعلمين على تقويم أنفسهم وتحديد حاجاتهم.
- ✓ تحفيز المتعلمين على التعلم ، وأن لا يكون التقويم أداة لعقابهم.
- ✓ يوضح للمتعلمين المعايير التي تحكم تعلمهم.

تقويم الكفاءة

تقويم الكفاءة يعني أن نطلب من التلميذ تحقيق إنتاج معقد ويتم:

- بوضع المتعلم أمام عائلة من الوضعيات (اشكاليات) التي تحدد الكفاءة.
- تتبعه كيف يتصرف أمام هذه الوضعية.
- تحليل ما ينتجه بالنسبة لهذه الوضعية المشكلة ،والحكم على نوعية الأداء أثناء التقويم التكويني ، يتم بواسطة معايير التقويم التي يمكن أن تضبط وتناقش مع المتعلمين مما يساعدهم على فهم المتطلبات اللازمة لتحقيق الكفاءة المطلوبة.

الكفاءة المستهدفة

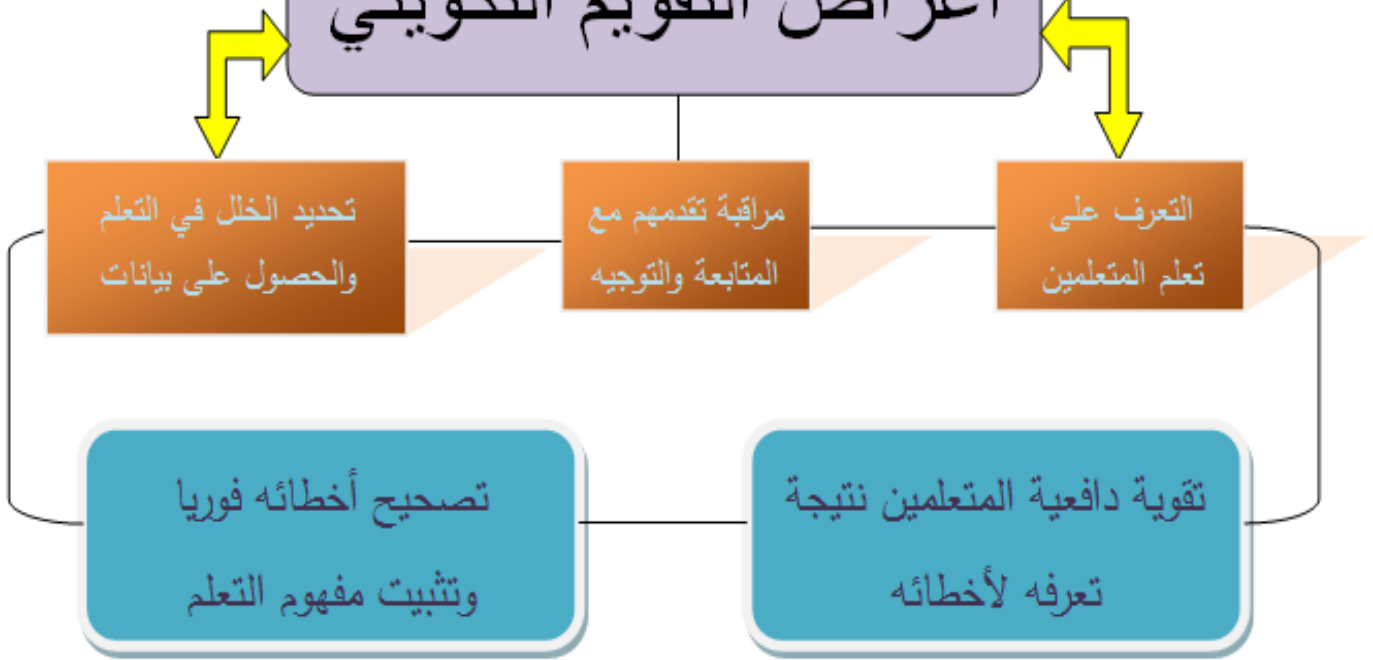
مدمجاتها

مهارات

قدرات
ومواقف

معارف
أو مفاهيم

أغراض التقويم التكويني



استراتيجية التقويم

يتطلب إظهار المتعلم لتعلمه من خلال عمل يقدم مؤشرات دالة على اكتسابه لتلك المهارات.

التقويم المعتمد على الأداء

فعاليات التقويم المعتمدة على الأداء

- التقديم
- العرض
- الأداء
- الحديث
- المعرض
- المحاكات ولعب الأدوار
- المناقشة

التقديم

عرض مخطط منظم يقوم به المتعلم أو مجموعة متعلمين لموضوع محدد لإظهار مدى امتلاكهم لمهارات محددة كأن يقوموا بتقديم شرحا عن تصنيف الأصوات (الطيور ، الحيوانات) أو تصنيف الآلات الموسيقية حسب عائلاتها، مع الاستعانة بالصور والشرائح الالكترونية، رسومات إلخ)

العرض التوضيحي

عرض شفوي أو عملي يقوم به المتعلم أو مجموعة من المتعلمين لتوضيح فكرة أو مفهوم لإظهار مدى قدرة المتعلم على إعادة عرض المفهوم بطريقة ولغة واضحة كأن يربط المتعلم علاقة الصوت بمصدره (كلما كان الشكل ضخما كان الصوت غليظا... والعكس صحيح)

الأداء العلمي والفني

مجموعة من الاجراءات لإظهار المعرفة والمهارات والاتجاهات من خلال أداء التعلم لمهام محددة ينفذها عمليا.. كأن يطلب من المتعلم إنجاز مزار على شكل مجسم من الورق نيلون ... أو آلة دربوكة صغيرة، أو رسم آلة موسيقية من اختياره .

الحديث

يتحدث المتعلم عن موضوع معين خلال فترة زمنية قصيرة محددة ، وغالبا ما يكون هذا الحديث سردا لقصة ، أو إعادة رواية عن فلم شاهده أو حفلا موسيقيا أو مناسبة حضرها كعرس مثلا ، يصف فيها المتعلم نوع الفرقة، لباسها، طريقة العزف على الآلات وعدد العازفين..... إلخ

المعرض

تقديم عرضا لإنتاجهم وإنجازاتهم (رسم الآلات أو الشخصيات الموسيقية، أو مجسمات أو أداء أناشيد (مجموعة صوتية أو أوبرات غنائية..... إلخ

المحاكاة ولعب الأدوار

يحاكي (يقلد) المتعلمون طريقة مسك وعزف الآلة (حسب الآلة الموسيقية التي يظهرها المعلم) أو يقلدون فرقة فلكلورية ما بكل ما يرافقهم من حركات وإيماءات يتطلبها الدور.

المناقشة أو المناظرة

لقاء بين فريقين للمناقشة والحوار حول موضوع ما ويتبنى كل طرف وجهة نظره.. بالإضافة إلى تعيين حكم المناظرة (من المتعلمين) لإظهار مدى قدرة المتعلمين على التواصل والإقناع .
مثال: فريق (أ) يدافع عن فكرة الذهاب في رحلة دراسية إلى معهد الموسيقى لمشاهدة عرض موسيقي مع كبار الموسيقيين وفريق (ب) يفضل التدريب في المدرسة على العزف على الآلات الموسيقية.

أمثلة لمعايير يحددها المعلم حسب الفعالية المقترحة

- التواصل بلغة فصيحة وسليمة .
- توظيف اللغة الموسيقية (المفاهيم، المصطلحات ، المعلومات الموسيقية) مثال (الصوت غليظ، حاد، كلامي، غنائي ، ..)
- استخدام حركات الجسم والإيماءات الدالة على الآلة ، طريقة المسك.....
- الحيوية والحركة.
- هل قدم المتعلم أمثلة مقلدا صوت بعض الحيوانات إلخ
- هل أد المقطع الأول أداء سليما.....

نموذج لأداة تقويم خاصة بالأداء

الكفاءة			التقديرات			معايير الإنجاز	الفعالية
مكتسبة	في طريق الاكتساب	غير مكتسبة	جيد جدا	جيد	مقبول		
						- يتواصل بلغة فصيحة وسليمة	التقديم
						- يستخدم مصطلحات موسيقية	
						- يستدل بأمثلة وتقليد أصوات	
						- يضبط اتجاه الصوت مع اتجاه الحركة	
						----- ----- -----	